رئيس الجمهورية، خلال مشاركته بالمجلس الأعلى للشباب والناشئة:

لابدّ من الإعتماد على العقول الحيوية والخلاقة للشباب

قال رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان: يمكن معالجة جميع أوجه النقص والقصور من خلال مشاركة الشعب، وبخاصة بالاعتماد على العقول الديناميكية والخلاقة للشباب والناشئة، لذا من الضروري إعادة النظر في الهيكل والخطة التنفيذية للمشاريع بما يتماشى مع هذا الأساس.

جاءت تصريحات رئيس الجمهورية خلال مشاركته يوم أمس، بالدورة الـ ٤٤ للمجلس الأعلى للشباب والناشئة، وتمحورت حول مناقشة وإقرار أربع وثائق مهمة، وهي: "اللائحة التنظيمية للمجلس الاستشاري للشباب"، "مشروع المساعدين الشباب في حكومة الوحدة الوطنية"، "لائحة اللجنة المتخصصة في المجلس الأعلى للشباب والناشئة" و"مشروع الخدمات الاجتماعية للمنظمات الشبابية على مستوى الأحياء".

وفي هذه الجلسة، شدّد رئيس الجمهورية على ضرورة إعادة النظر في هياكل وأهداف المشاريع المطروحة، قائلاً: "يُظهر تقييم أهداف ومهام هذه المشاريع أنها بحاجة الى مراجعة وتحديد هيكل دقيق، لأن هناك فرقاً بين المفاهيم النظرية ومتطلبات التطبيق العملي. يجب أن نسعى لتغيير السلوك وتحقيق أثر حقيقي وملموس بين الشباب والناشئة، ولذلك من الضروري أن تتابع اللجان العاملة المهام الموكلة إليها في مجالات الشباب والناشئة بشكل مستدام ومستمر."

تشكيل لجان عاملة متنوعة

ورأى الرئيس بزشكيان أن تشكيل لجان عاملة متنوعة ضمن هيكل المجلس الأعلى للشباب والناشئة، بمشاركة الفئة المستهدفة نفسها، أي الشباب والناشئة، في المجالات الثقافية، والدينية، والتعليمية، والرياضية، والذكاء الاصطناعي، والتكنولوجيا الحديثة وغيرها، أمرٌ ضروري. وأضاف: "في ضوء المشاريع المقدمة، ينبغي أن يمتلك كل من هذه اللجان إطارا واضحاً، ومجموعات فرعية متخصصة، وقدرة على التنفيذ على جميع المستويات في البلاد، من المحافظات إلى المدن والمناطق."

يجب أن نسعى لتغيير السلوك وتحقيق أثر حقيقي وملموس بين الشباب والناشئة

كما شدّد رئيس الجمهورية على أهمية الاستفادة من الشخصيات البارزة والقدوات ضمن الهياكل المرتبطة بالمجلس الأعلى للشباب، وقال: "إذا ما تم اختيار نماذج وقدوات في كل مجال، فسوف تتأصل تدريجياً قيم مثل الصدق، والنزاهة، والانتماء الوطني، والمسؤولية الاجتماعية بين صفوف الشباب والناشئة." وتابع: أتوقع أن يتم تفعيل هذه الهياكل واللجان ذات الصلة خلال مدّة شهر واحد، وأن يقدّم المحافظون خلال زياراتي إلى المحافظات تقارير عن سير العمل في هذا المجال.

وأشار الرئيس بزشكيان إلى أهمية "تمكين الشعب" في إدارة الشؤون، مؤكداً: يمكن معالجة جميع أوجه القصور والنقص من خلال مشاركة الشعب، لاسيما الشباب. فكل عمل يمكن إنجازه وتحقيق نتائجه بالاعتماد على العقول الحيوية والخلاقة للشباب والناشئة. لذلك، يجب إعادة النظر في هيكل المشاريع التي قُدمت، وكذلك في خططها التنفيذية وأهدافها، لتُعرض بعد إتمام تجميعها النهائي الأسبوع المقبل لاتخاذ القرار بشأنها.

خلال مؤتمر "نحن والغرب في آراء وأفكار سماحة آية‌الله العظمى الإمام الخامنئي"؛

لاريجاني: الغرب يسعى لتحقيق السلام عبر الهيمنة والقوّة

صرح أمين المجلس الأعلى للأمن القومي: إن فهم العلاقة بيننا وبين الغرب من خلال شعار "السلام عبر القوة" الذي تردّده الولايات المتحدة، أصبح اليوم أكثر وضوحاً من أي وقت مضى، مضيفاً: إن "الغرب، وخاصة أمريكا، لا يسعى لتحقيق السلام إلا عبر ممارسة الهيمنة والقوة".

وفي كلمة له خلال مؤتمر "نحن والغرب في آراء وأفكار سماحة آية‌الله العظمى الإمام الخامنئي"، أكد علي لاريجاني قائلاً: كان الغرب في الماضي يدّعي أنه يستند إلى العلم وحرية التفكير؛ لكن النتيجة كانت حربَين عالميتين. أما اليوم، فقد أصبحت مساراته أكثر وضوحاً، إذ ربط العلاقات الدولية بالقوة البحتة. وأشار لاريجاني إلى بيت شعري من أشعار الشاعر الإيراني الشهير سعدي، يقول: "الرأي بلا قوة سحرٌ وتدليس، والقوة بلا رأي جهلٌ وجنون"، ثم علّق قائلاً: "إن العالم اليوم قد دخل عصر الجهل والجنون".

وفي جزء آخر من كلمته، استعرض لاريجاني تاريخ العلاقات الإيرانية–الغربية، موضّحاً أن طبيعة هذه العلاقات شهدت عبر التاريخ مدّاً وجزراً في المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية والعسكرية، وربما كانت من أكثر العلاقات الدولية تقلّباً.

وأشار لاريجاني إلى أنه يُمكن تقسيم هذه العلاقة إلى خمس مراحل تاريخية رئيسية، موضحاً: أن المرحلة الأولى تعود إلى العصور القديمة، حين كانت إيران تحت حكم السلالات الأخمينية والبارثية والساسانية، وكانت تمتلك حضارة قوية ومتميّزة، في حين كان الغرب يمثله حضارتا اليونان وروما، اللتان كانتا أيضا ذات أهمية كبرى. وأضاف: في تلك الحقبة، كان هذان القطبان الحضاريان يُعدان مركزَي القوة العالميين، ولم يتمكن الغرب مطلقا من فرض هيمنته على إيران، رغم وقوع صراعات وحروب بين الطرفين، لأن إيران كانت تمتلك قوّة سياسية وعسكرية هائلة.

الثورة الاسلامية أعادت تعريف العلاقة مع الغرب

وأشار أمين المجلس الأعلى للأمن القومي إلى أن الثورة الإسلامية غيّرت اتجاه إيران، وأعادت تعريف علاقتها مع الغرب على أساس العقلانية والمصلحة، موضّحاً أن قادة الثورة، مثل الإمام الخميني(رض) والإمام الخامنئي(دام ظله)، والشهداء مثل مطهري وبهشتي، وضعوا إطاراً فلسفياً وعقلانياً للتعامل المتوازن مع الغرب.

وأكّد أن الثورة الإسلامية لم ترفض التعاون العلمي والتكنولوجي مع الغرب، بل رحّبت به لما له من أثر إيجابي في تقدّم المجتمع، وقال: "خلال العقود الأربعة الماضية، كان العلماء الإيرانيون على اتصال دائم مع المراكز العلمية الغربية، وهذا النهج حظي دائما بدعم قادة الثورة."

الثورة الاسلامية أعادت تعريف العلاقة مع الغرب

الهدف الحقيقي لأمريكا والغرب هو محاربة الشعب الإيراني

سياستنا لم تكن قطع العلاقات التجارية مع الغرب

وأوضح لاريجاني: أن السياسة الرسمية للجمهورية الإسلامية لم تكن أبداً قطع العلاقات التجارية مع الغرب، بل كانت دائماً مرنة ضمن اطار المصالح الوطنية، وأكد أن قادة الجمهورية الإسلامية لم يكن لديهم عداء عقائدي مع الغرب؛ لكن السلوك الاستعماري والتدخلات السياسية والأمنية من جانب الغرب هي التي أدّت إلى أزمات وتراجع في العلاقات، وأشار إلى النهج المزدوج للغرب بعد انتصار الثورة، موضحا أن الغرب، بدل أن يحترم الثورة، عاد لمحاولة إثارة الفتن الداخلية والخارجية ضد إيران، ما دفع الشعب الإيراني إلى التصدي بقوة.

سبب تحذيرات القيادة من الغرب هو نزعته للهيمنة

وذكر لاريجاني أن البعض داخل إيران يتساءلون: لماذا يحذّر قائد الثورة من أمريكا والغرب؟ موضحاً: إن السبب هو نزعة الهيمنة الغربية. وأكّد أن القيادة الإيرانية كانت دوما مؤيدة للتعامل الاقتصادي والعلمي مع الغرب والشرق؛ لكنها وقفت بحزم ضد محاولات أمريكا السيطرة على إيران عبر الاقتصاد، والثقافة، وفي النهاية القوة العسكرية، كما ظهر في الحرب الأخيرة. وصرّح: "عندما حاولت أمريكا أن تستغل قوتها لاحتلال إيران، وقف القائد بصلابة، ووقف الشعب الإيراني بثبات إلى جانبه لحماية استقلال البلاد."

الهدف الحقيقي لأمريكا والغرب

وأوضح لاريجاني أن الملف النووي لم يكن سوى ذريعة، وقال: اليوم أصبح من الواضح أن الهدف الحقيقي لأمريكا والغرب هو محاربة الشعب الإيراني ذاته. وأضاف: فبعد الحرب الأخيرة، بدؤوا يطالبون بتقييد القدرات الصاروخية ودور إيران الإقليمي، مع أن هذه الأمور لا تعنيهم. فهل يقبلون رأي إيران في مدى الصواريخ الأوروبية أو الأسلحة النووية؟ وشدّد لاريجاني على أن هناك طريقين؛ الأول: طريق الهيمنة والتفوق على الشعوب، والثاني: طريق العلاقات المتوازنة والكريمة، وقال: إيران ليست دولة طامعة في الهيمنة، ولا تقبل الخضوع لكلام باطل.

وأشار لاريجاني إلى أن التبادل الثقافي مع الغرب والشرق لم يتوقف بعد الثورة الإسلامية، لكن قادة الثورة شددوا دائما على أن يكون هذا التبادل مفيدا ورافعا للمجتمع.

الغرب يسعى لغزو ثقافات الشعوب واستلاب عقولهم

وأكّد أن القائد حذّر منذ عقود من الغزو الثقافي الغربي، رغم أن البعض لم يأخذوا التحذيرات على محمل الجد آنذاك؛ لكن الزمن أثبت أن الغرب يسعى فعليا لاستغلال الثقافة والتكنولوجيا لفرض هيمنته الفكرية والثقافية، والتي تمهد للاستعمار السياسي والاقتصادي والأمني. وأكّد لاريجاني أن قادة الثورة الإسلامية، إلى جانب نقد الهيمنة الثقافية الغربية، أولوا اهتماما خاصا بالتراث الثقافي الإيراني–الإسلامي الغني، الذي يتفوق في كثير من المجالات على الثقافة الغربية المعاصرة. وقال: الرئيس الأمريكي الحالي، من خلال شعاره السلام عبر القوة، يُظهر في الحقيقة عداءه لاستقلال الشعوب. إنه يحاول هدم القواعد الدولية، وجعل القوة بديلا عن القانون. هذا يعني أن أمام الدول خيارين: إما الخضوع أو الحرب؛ وهي السياسة التي مارسها الغرب لقرون، ولم يفعل ترامب سوى كشفها.

قوة إيران واقتدارها أوقفت المعتدين

وأشار لاريجاني إلى حرب الـ١٢ يوماً المفروضة، موضّحاً أن قوة الشعب الإيراني وصلابة القوات المسلحة أجبرت الأعداء على التراجع، ودفعتهم للبحث عن إنهاء الحرب بسرعة، وقال: لم يسبق أن كانت صورة أمريكا والكيان الصهيوني بهذا القُبح والكراهية لدى الرأي العام العالمي، فالأفعال الأخيرة كشفت عن طبيعتهم الاستعمارية.

وأكّد أن غضب الشعوب من أمريكا والغرب قد تصاعد بشكل كبير، وأنه حين يتحول المشهد الدولي إلى "غابة"، ولا يبقى مكان للمنطق، فإن الحل الوحيد هو "الوحدة والقوة الجماعية" للحفاظ على الاستقلال.

وفي إشارة إلى النهج المخادع للولايات المتحدة في المفاوضات، بيّن لاريجاني أن هدف أمريكا من المفاوضات ليس التسوية العادلة، بل الاستسلام. متسائلاً: أليس من العار أن يفاوض المرء، في الوقت الذي يشنّ فيه الطرف الآخر الحرب؟ أليس من العار الأكبر أن يعترف رئيس أمريكا صراحة: لقد خدعتُ الشعب الإيراني؟

عراقجي خلال لقائه كبار مسؤولي الصناعة النووية في البلاد:

الغرب مرغم على قبول إيران كمركزٍ علميٍ في المجال النووي السلمي

إلتقى وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، مع كبار مسؤولي الصناعة النووية، خلال زيارته لمنظمة الطاقة الذرية، وتفقّد عراقجي خلال زيارته معرض أحدث إنجازات الصناعة النووية في البلاد، وأجرى محادثات مع مجموعة من كبار مسؤولي المنظمة.

وخلال هذه الزيارة التفقّدية أوضح عراقجي قائلاً: "أصبحت الصناعة النووية في البلاد صناعةً ضخمةً للغاية، وتشهد تقدما سريعًا في مختلف المجالات، أعتقد أن الدول الغربية لن يكون أمامها خيارٌ في نهاية المطاف سوى قبول إيران كمركزٍ علميٍّ في مجال الصناعة النووية السلمية". وأضاف: لقد تعرفتُ على منظمة الطاقة الذرية الإيرانية وتعاونتُ معها لسنواتٍ طويلة، زرتُ مراكزَ مختلفةً تابعةً لهذه المنظمة مراتٍ عديدة. وبالطبع، أشعرُ بحماسٍ وسعادةٍ خاصين في كل زيارةٍ بفضل التقدم المُحرز.

كما قدّم محمد إسلامي، نائب رئيس الجمهورية ورئيس منظمة الطاقة الذرية، تقريراً عن آخر مستجدات الصناعة النووية في البلاد وبرامجها وإنجازاتها.

وتفقّد وزير الخارجية صباح الإثنين، برفقة مجموعة من النواب ومسؤولي الوزارة معرض الإنجازات الجديدة للصناعات النووية في البلاد ومفاعل الشهيد فخري زاده البحثي، ومختبرات إنتاج الأدوية المشعة في منظمة الطاقة الذرية، واطلع على أحدث أنشطة المنظمة في المجالات الصناعية والطبية والبحثية وغيرها من المجالات المتخصصة.

بقائي: سجّلنا اعتراف ترامب كوثيقة في مجلس الأمن

قال المتحدث باسم الخارجية "إسماعيل بقائي" فيما يتعلق بمزاعم الكيان الصهيوني بشأن محاولة إيران اغتيال سفيره لدى المكسيك: كما أعلنت سفارتنا، هذا ادعاء لا أساس له من الصحة ومثير للسخرية حقّاً، وأكّد أن محاولة الإضرار بعلاقات إيران الودية مع الدول الأخرى هي إحدى خطط الكيان الصهيوني.

وقال المتحدث باسم الخارجية في مؤتمره الصحفي الإثنين رداً على اعتراف ترامب بمشاركة الولايات المتحدة في الحرب ضد إيران: سجلنا اعتراف ترامب كوثيقة في مجلس الأمن الدولي، إن هذا الاعتراف يدحض صراحة الادعاء السابق لوزير الخارجية الأمريكي في ١٣ يونيو/حزيران، لأن وزير الخارجية الأمريكي قال إنه لا دور لنا، وهذا عملٌ أحادي الجانب من جانب الكيان الصهيوني.

وأضاف أن هذا الاعتراف الصريح بارتكاب جريمة دولية يُحمّل الإدارة الأمريكية المسؤولية الكاملة، وأضاف: سجلنا على الفور هذا الادعاء للرئيس الأمريكي كوثيقة في الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، تماشيا مع الإجراءات الأخرى التي اتخذناها لتوثيق جرائم الولايات المتحدة والكيان الصهيوني، وقال: سيُستخدم هذا الاعتراف بالتأكيد في أي محكمة كأحد الأسباب الواضحة لمشاركة الولايات المتحدة في هذا العمل العدواني و نتابع بجدية قضية توثيق العدوان العسكري للكيان الصهيوني والولايات المتحدة، وندرس أيضا جميع الإمكانيات المتاحة على المستوى الدولي لتقديم شكوى ودعوى قضائية ضد الولايات المتحدة. ويجري العمل على هذه المسألة بجدية بالتعاون مع المعاونية القانونية التابعة لرئاسة الجمهورية والسلطة القضائية.

وأكد أن محاولة الاضرار بعلاقات إيران الودية مع الدول الأخرى هي إحدى خطط الكيان الصهيوني، هذا الادعاء مُلفّق وكاذب و أصدرت وزارة الخارجية المكسيكية وأجهزتها الاستخباراتية بيانا تنفي فيه وجود مثل هذه القضية.

وقال المتحدث باسم الخارجية ردا على سؤال حول ما إذا كان سيتم طرح قضية الملف النووي الإيراني في الاجتماع القادم لمجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية: عادة ما يتناول اجتماع مجلس المحافظين سلسلة من القضايا التقنية في المجال النووي، ومن بينها القضية النووية الإيرانية؛ وهذا ليس مستغربا. ونظرا للخطوات التي اتخذتها الدول الأوروبية الثلاث والولايات المتحدة على مستوى مجلس الأمن الدولي لإعادة العمل بالقرارات الملغاة، فمن المحتمل أن تبذل في هذا الاجتماع محاولة لاتخاذ إجراء مماثل تماشيا مع ذلك الإجراء.

وتابع المتحدث باسم وزارة الخارجية، ردا على سؤال حول التصريحات الأخيرة للرئيس الأمريكي بشأن الغاء العقوبات عن إيران، قائلا: إن الغاء العقوبات مطلب مشروع للشعب الإيراني، وليس منّة من الولايات المتحدة.